تطوير جداولٍ للإحصاءِ الرقميِّ بالقرآنِ واستعمالها في تبيانِ الإعجازِ والإحكامِ الرقميِّ للآياتِ والكلماتِ والحروفِ

 1 محمد محمد خیر

mohammad.khair@gmail.com1

الخلاصة: الإحكام الرقمي بالقرآن جاء ليدل على الإعجاز الإلهي لتنزيل القرآن، وليساند الإعجاز اللغوي، والتفسير للآيات. استكشاف الإحكام الرقمي بالقرآن؛ يتطلب تطوير قاعدة معلوماتية (Database) لجميع آيات، وكلمات، وأحرف القرآن الكريم، وتُبيِّنُ مَوْضِعَ الآياتِ، والكلمات، والحروف من بداية القرآن إلى آخره، وبالعكس، وأيضا تَكُرارَ الكلمات، والآياتِ برسم الكلمة، وبجذر الكلمة، وذلك للقرآن بالرسم العثماني والرسم الأول. وأيضا حساب قيم الجمّل للكلمات، والآيات، والسور بنظم مختلفة للتشفير. وتطوير جدول بحث عن ترابط الكلمات بالآيات، وتكرارها. وكذالك تم تطوير برنامج حسابي بالآيات، وتكرارها. وكذالك تم تطوير برنامج حسابي لتحويل قيم الكلمات، والسور من نظام أبجد 29 أو أبجد 28 إلى النظام العشري، والسداسي عشر، والمثاني. (facebook.com/QuranMetaData)

الكلمات الجوهرية: علوم القرآن، الإحكام الرقمي، الإعجاز الرقمي، حساب الجمّل، جداول إحصاء، قاعدة معلوماتية.

1. المقدمة

في عصر تقنية المعلومات يساهم الباحثون في تبيين الإحكام الرقمي بالقرآن الكريم، والإعجاز بترتيب الآيات والكلمات والأحرف، وذلك تبيانا لقوله تعالى " الله كِتُبِّ أُحْكِمَتُ ءَايُتُهُ ثُمَّ فُصَلَتُ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرِ" هود:1. فلقد طوَّرنا الجداول الإحصائية ؛ لتعريف مواضع ترتيب الآيات، والكلمات، والأحرف، وتكرارها بالآيات والسور والقرآن كله، وكذلك قيمة الكلمات، والآيات، والسور الرقمية باستعمال التشفير بنُظُم الجمّل المختلفة المبينة لاحقا، ولتسهيل عملية البحث بالقرآن، وإسراع إعداد النتائج؛ قمنا بتوفير الجداول الإحصائية على موقع في الرابط

https://www.facebook.com/QuranMetaData (Microsoft Excel and Access formats)
https://github.com/mohammadkhair7/QuranMetaData

وقد قدّمنا الجداول بصيغة الرسم العثماني، وأيضا بصيغة الرسم الأول الذي كُتِب على زمن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم (بدون الهمزات). وكذلك طورنا جدولين: الأول يختص بتحليل القرآن علي أساس الكلمات، والآخر علي أساس الأحرف. وكذلك قدّمنا عدة جداول محورية للكلمات والأحرف، ومنها استخلصنا معجم الكلمات للقرآن، وكذلك معجم جذور الكلمات.

2. ملخص المحتوى المعلوماتي، والبنية لجداول الإحصاء

أ. جدول الكلمات

- رقم الكلمة من بداية القرآن، ومن نهاية القرآن.
- رقم الكلمة من بداية الآية، ومن نهاية الآية.
- رقم الكلمة من بداية السورة، ومن نهاية السورة.

- رقم الآية من بداية القرآن، ومن نهاية القرآن.
- رقم الآية من بداية السورة، ومن نهاية السورة.
 - رقم الآية، ورقم السورة.
 - ترتيب النزول للآية، والسورة .
 - إسم السورة، والسورة: مكية أم مدنية؟
- نص الآية بالنسخ العثماني (بدون تشكيل، ومع التشكيل)
- نص الكلمة بالنسخ العثماني (بدون تشكيل، ومع التشكيل)
 - جِذر (أصل) الكلمة، و جِذر (أصل) الآية.
 - عدد أحرف الكلمة، والآية، والسورة؛ بالنسخ الأول.
 - عدد أحرف الكلمة، والآية، والسورة ؛ بالنسخ العثماني.
- رقم الحرف التراكمي؛ من بداية الآية، والسورة، والقرآن (بالرسم الأول، وأيضا بالرسم العثماني)
- رقم الحرف التراكمي من نهاية الآية، والسورة، والقرآن (بالرسم الأول، وأيضا بالرسم العثماني)
 - عدد الكلمات بالآية.
 - عدد الآیات بالسورة، وعدد الکلمات بالسورة.
 - الكلمة من الفواتح النورانية للسورة (الحروف المقطعة)
 - عدد تكرار الآية بالسورة، وتكرار الآية بالقرآن.
 - عدد تكرار الكلمة بالآية، وتكرار الكلمة بالسورة، وتكرار الكلمة بالقرآن.
 - عدد تكرار جِذر (أصل) الكلمة بالآية، وبالسورة، وبالقرآن.
 - عدد تكرار جذر (أصل) كلمات الآية بالسورة، وبالقرآن.
 - عدد الأحرف بالكلمة لكل الحروف من أ إلى غ بترتيب أبجد هوز ...
 - قيم الجمّل للكلمة، والآية والسورة، والقرآن بالنظم المختلفة المبينة لاحقا.
 - الكلمة فيها ذكر اسم الجلالة الله- سبحانه وتعالي-
 - أسماء الله الحسنى، وتكرار أسماء الله الحسنى بالكلمة.
 - جذور أسماء الله الحسنى، وتكرار أسماء الله الحسنى بجِذر الكلمة.
 - صفات الله الحسنى، وتكرار صفات الله الحسنى بالكلمة.
 - جذور صفات الله الحسنى، وتكرار صفات الله الحسنى بجذر الكلمة.

ب. جدول الأحرف

- رقم السورة.
- الآية بالرسم العثماني.
- الكلمة بالرسم العثماني.
 - الحرف.
- موقع الحرف من بداية القرآن، وموقع الحرف من نهاية القرآن.
- موقع الحرف من بداية السورة، وموقع الحرف من نهاية السورة.
 - موقع الحرف من بداية الآية، وموقع الحرف من نهاية الآية.
- موقع الحرف من بداية الكلمة، وموقع الحرف من نهاية الكلمة.

- عدد الأحرف بالكلمة، وبالآية، وبالسورة، وعدد الأحرف التراكمي بالقرآن.
- عدد تكرار الحرف بالكلمة، وبالآية، وبالسورة، وعدد تكرار الحرف بالقرآن.
 - قيمة الحرف؛ بتقويم أنواع الجمّل المختلفة المبينة لاحقا.

ج. قيم تحويل النظام أبجد إلي النظام العشرى، والنظام السادس عشر، ونظام المثاني (الرسم العثماني والرسم الأول)

- قيمة العدد للأحرف الكلمات بكل آية.
- قيمة العدد للأحرف الكلمات بكل سورة.
- إحصاء الرصف (جمع الأرقام المكونة للعدد) لقيمة العدد للأحرف الكلمات بالآية، وثم إحصاء الترصيف (تكرار الرصف Digital Root) حتى نحصل على رقم واحد بقيمة 1 إلى 9.
 - إحصاء الرصف (جمع الأرقام المكونة للعدد) لقيمة العدد للأحرف الكلمات بالسورة. وثم إحصاء الترصيف (تكرار الرصف Digital Root) حتى نحصل علي رقم واحد بقيمة 1 إلي 9.
 - صيغة المثاني لعدد الأحرف بكل كلمة وبكل آية وبكل سورة.
 - صيغة المثاني لعدد الأحرف التراكمي بكل آية وبكل سورة وبالقرآن بأكمله.

د. الجداول المحورية Excel pivot tables (بالرسم العثماني، والرسم الأول)

- موقع الكلمة بالآيات
- تكرار الحروف بكل آية
- توزيع الأحرف على الكلمات، والآيات، والسور

ه. الجداول بصيغة أكسيس Access SQL Query tables

جميع المعلومات المذكورة هنا أيضا متوفره بصيغة أكسيس؛ حيث باستطاعة المستعمل البحث بها باستعمال
 SQLللبحث بالطرق المركبة الأكثر تعقيدا.

3. إحصاء الكلمات، والأحرف بالقرآن

مبدأ إحصاء الكلمات بالقرآن الكريم

الكلمات بالقرآن، وجذور الكلمات باللغة العربية:

- . نأخذ بالمبدأ: بأن الكلمات في اللغة العربية تتكون من جِذر (أصل) واحد فقط. فلذلك إذا كانت هنالك كلمة من جِذرين نفصل بينهما؛ بوضع فراغ بينهما حتي تحصي ككلمتين، كل كلمة من جِذرها، ونقارن النتيجة بنسخ القرآن القديمة المتوفرة بالرسم الأول، مثل: مصحف عثمان بن عفان، والمصحف بالمكتبة البريطانية المتوفرين على الإنترنت على الروابط بالمراجع؛ لنتأكد من صحة الطريقة والنتيجة.
 - ب. إذا كانت الكلمة مكونة من جذر واحد فهي كلمة واحدة، 3
- ج. إذا كانت الكلمة مكونة من جزئين: واحد منهما من جِنر ، و الآخر بدون جِنر؛ فيجوز أن تحصى ككلمة واحدة. فإذا كانت من جزئين لا يوضع فراغ بين الجزء للكلمة الذي له جِنر أو أصل ، والجزء الذي ليس له جِنر أو أصل.
 - د. إذا كانت الكلمة ليس لها جذور؛ إذا هي كلمة واحدة.

هذه الكلمات تحسب كلمة واحدة (الكلمة / التكرار بالقرآن):

- أولًا 38 (لا جِدْر)
- وَلَوْلَا 24 (لا جذر)
- فَلُوْلَا 13 (لا جِذر)
 - أَوَلَوْ 7 (ءو -)
 - أُولَا 3 (ءو-)
 - أُولَمْ 35 (ءو -)

هذه الكلمات تحسب كلمتان؛ حسب المبدأ بأن الكلمات تتكون من جذر (أصل) واحد فقط: الكلمة (الجذور) الآية:السورة

- أوكُلَّمَا (ءو كال) 2:100
 - أُولَمَّا (ءو ما) 3:165
- أو أمِن (ءو ءمن) 7:98
- أُوَمَنْ (ءو من) 43:12, 43:18
- أُوعَجِبْتُمْ (ءو عجب) 7:63, 7:69
- أُولَيْسَ (ءو ليس) 29:10, 36:81
- أو ءَابَاؤُنا (ءو ءبو) 37:17, 36:48
- بَعْدَمَا (بعد ما) 2:181, 8:6, 73:37

مبدأ إحصاء الأحرف بالقرآن الكريم:

أما إحصاء الأحرف فالاختلافات في الإحصاءات المختلفة تنحصر في عد الهمزة لما انبعه بعض العاملين بالطباعة الإلكترونية من الخطاء؛ عندما حاولوا أن يقلدوا رسم القرآن مع نقص بعض الأحرف الضرورية من الأحرف العربية في الطباعة على الكمبيوتر؛ علما بأن هذه أخطاء سطحية لا تؤثر على اللفظ، ولا على المعنى؛ ولكنها تؤثر على عدد الأحرف. بالنص بالقرآني عدد الحروف لا يساوي عدد الرموز الإلكترونية للأحرف المتوفرة بجدول اليونيكود الضرورية لتكوين النص القرآني (بدون حركات التشكيل). فمثلا قاموا بإدخال رمزين ليقلدوا رسم القرآن لوضع الهمزه على السطر بدلا من أن يطالبوا بزيادة الرموز في جداول الكمبيوتر بنظام اليونيكود للأحرف العربية حتى يتمكنوا من إدخال رمز واحد فقط للحرف الواحد المرسوم بالقرآن، فأدى ذلك إلى زيادة وضع رمز للحرف لرسم موضع الهمزة مما يسبب اختلال في الإحصاء البرمجي إذا لم نتعامل مع النص بشكل صحيح. ولهذا السبب النسخة الإلكترونية للقرآن عدد رموزها لا يساوي عدد الأحرف (بدون حركات التشكيل). أما الإحصاء لدينا فقد عالج كل المساكل الطباعية قبل الإحصاء الكامل الصحيح حتى تتفق النسخة الإلكترونية مع المصحف المرسوم. ولقد قمنا بالتصحيحات التالية للهمزه بالنسخه الإلكترونية، الإلكترونية التحسب حقل واحدا فقط:

1) عا حدما يستخدم نا في وسط الكلمة فقط هو حرف واحد وعددهم مع التكرار 201: يئادم بئايتنا بئايتى بئايت فئاتت بئاخذيه سيئاتكم بئايتنا المئاب بئاية فئاتدهم فئامنوا فئامنا سيئاتهم فئاذوهما السيئات فئاتوهم بئاخرين شنئان فئاخران بئايته ويئادم فئاتهم والسيئات فئاوركم سئاوى مئاب سيئات مئارب بئالهتنا الظمئان سئاتيكم فئامن فئات بئال بئابآننا فئازره المنشئات فئاتينا فئاتوا فئامنت سيئاته بئانية مئابا فئاوى.

لأن هذه الهمزة ليست بالرسم الأول وليست بالرسم بالمصحف لعثمان بن عفان كما يبين بالنسخ المتوفرة للمصاحف القديمة (5، 7، 14. 15)، وإنما جاءت حديثًا بالرسم، بالإمكان إستبدال " نا " في وسط الكلمة بالحرف " آ " للحفاظ على الإحصاء للأحرف، والنطق والمعنى للكلمة لا يتغيران.

ولكن عندما يستخدم نا في آخر الكلمة فذلك حرفان " : " و " ا " وعدهم مع التكرار 91: شيئا، هنيئا، مريئا، خطئا، بريئا، ملجئا، متكئا، ونئا، وطئا . حيث إذا كان تصريف الكلمة لا يتطلب ألف المد تتحول الهمزة من " : " إلى " ئ " ولكن لا تحذف. لذالك هما حرفان " : " و " ! ".

2) عنى وسط الكلمة بدون إلتصاق بالألف: وعددهم 199 مع التكرار: أنبؤنى والصبين خسين الن خطيئة تستلوا تستل تستلون فالمن يستلونك ويستلونك ويستلونك ويستلونك ويستلونك ويستلونك ويستلونك ويستلونك ويستلون أستلكم أفدة نبؤنى فلنستلن ولنستلن خطيئة موستله بيس يضهؤون يطفئوا ليواطئوا يستنذنك فاستنذنوك استنذنك يستنذنونك يطئون أتنبئون بريئون يستخرون عائن ويستنبؤنك فسئل ليئوس تستلى أستلك الخاطئين فسئله استيسوا وسئل تايئسوا يايئس لخطئين خطئين تستلم استيس تتبونه وأفدتهم المستخرين لنستلنهم فسئلوا تجرون لتستلن والأفدة ولتسئل ليسئوا مسئولا يئوسا متكئين تستلنى نستانى يسئل فسئلوهم وأفدتهم المشتخروا الجسئوا المستنزوم استنزوه استنزوه استنزوك خطيئي لئيكة استنجره استنجرت وليسئلن أسئوا ليسئل ويستنون يستكون ويستلون يتكون ويستلون يستمون يسئم فيئوس ويستلون يتكون وأفدة يستكموها تطئوهم شطئه يسئله المشئمة المنشئون وليسئلوا ليطفئوا سيئت الخطئون تنويه خطيئهم الأفدة.

(٤) عني: أَلْئِي وعددهم 4 (وهي 3 أحرف تكتب ال عني ، لا تكتب ال ئ ، ولا تكتب ال عني)

4) الهمزة الحرّة ء وعددهم 2783: وهم أنواع: "ءا" ''ءأ" ''ءأ" ''أء'' ''ىء'' ''ىء'' ''ءو'' ''ءو'' ''وء'' (ولكن ليس "وء" بعد واو العطف)، ومنهم خمس كلمات بتكرار ثمان 8 همزات حرة بآخر الكلمة وبدون التصاق الأحرف (ا أ أ و ؤ ى ي) بالهمزة: ملع (1) الخبء (1) دفء (1) جزء (1) المرء (4).

الجدول 1: إحصاء الهمزة بأنواعها بالقرآن

المتكرار	نوع الهمزة	رقم النوع
0 (بعد التصحيح) إستبدلت بالحرف عي بدلا من عي	ئى : ٱلَّئِي وعددهم 4	1
0 (بعد التصحيح) إستبدلت بالحرف آ	ا :عندما يستخدم ا في وسط الكلمة فقط وعددهم 201 مثل : يادم بايتنآ	2
199	ـ فى وسط الكلمة: وعددهم 199 مثل أفندتهم ، استذنوك	3
91	ا :عندما يستخدم الله في آخر الكلمة فذلك حرفان " ـ " و " ا " وعددهم 91 و الهمزة الحرة بآخر الكلمة وبدون	4
8	ء الهمزة الحرة بآخر الكلمة وبدون التصاق الأحرف (١ آ أ و ؤ ى ي ي): ملء (1) الخبء (1) دفء (1) جزء (1) المرء (4)	5
1067	ءا	6
21	ءأ	7
8	ء آ	8
29	أء	9
1184	آء	10
219	ىء	11
8	ءى	12
86	ءي	13
87	<i>ક</i> ્	14
1	ءو	15
62	وء	16
2	قر ءنا	17
1	فادر ءتم	18
3073	المجموع	

الرابط لجدول الهمزات اللذي يبين موضع رقم الآية بالترتيب العام للقرآن (6236 آية) ونوع الهمزة.

https://drive.google.com/file/d/144dRLMPcBTKZ LA1DhPsBoGogeo7rzuS/view?usp=sharing

من المشاكل اللتي نتعرض لها عند إحصاء الأحرف بالقرآن هي ترميز الهمزة بنظام اليونيكود للأحرف العربية. النقص الذي يعاني منه جدول اليونيكود للعربية للحرفين (ء ، ء)) يؤدي إلى خلل بتعداد الأحرف واختلافات بين الإحصاءات للبرامج الحاسبة. فجدول اليونيكود يتطلب منا أن نلصق هذه الاحرف من رمزين أو ثلاثة رموز حتى نكون حرفا واحدا؛ بدلا من أن يكون هناك رمزا واحدا للحرف الواحد؛ حتى تتساوى عدد الحروف، وعدد الرموز بالنسخة الإلكترونية للقرآن الكريم.

عدد أحرف "آدم" 3 أحرف، وعند زيادة ياء المُناداة بالكلمة يئادم يصبح العدد للأحرف 4. فلا يمكن أن نحسب الأحرف بالكلمة يئادم 5 لمجرد أن جداول اليونيكود تطلبت تلصيق 3 رموز لتكويين الحرف ئا، بل يحسب ئا حرفا واحدا فقط. فالكلمة يئادم هي 4 حروف فقط. تماما كمثل الكلمة موسى 4 حروف وبعد زيادة حرف ياء للمناداة تصبح 5 حروف يموسى. وكذلك الكلمة يسئلك هي

5 حروف وليست 6 حروف لمجرد أن جدول اليونيكود يتطلب أن نلصق رمزين - + أَ لتكوين الحرف -.

النتائج: لتلاوة حفص عن عاصم وبالعد الكوفي

- عدد السور في القرآن كله 114
- عدد الآيات في القرآن كله 6236
 - عدد كلمات القر آن كله 77444

عند استعمال الرسم الأول للقرآن الذي كتب في زمن الرسول- علية الصلاة والسلام- (حيث لا يوجد تنقيط أو الهمزة)

• عدد الأحرف في القرآن كله هو 322604

عند استعمال الرسم العثماتي للآيات وحيث (يوجد تنقيط وهمزات) عدد الهمزة الحرة 2783 وايضا الهمزة فوق السطر عددها 91+19 = 290 ء ، فيصبح مجموع الهمزات 2783+290= 3073)

• عدد الأحرف في القرآن كله 325677

ونلاحظ أن 325677 = 3073 + 322604

ملاحظات:

1) الكلمة "فادرعتم" (البقرة: 72) كتبت في بعض المصاحف القديمة بالرسم الأول مثل مصحف عثمان بن عفان بمكتبة سراي طوب قابي، تركيا (5): "فالدراتم". فيُحتمل كتابتها بالرسم العثماني "فادرَعاتم" أو "فادرَاعتم" أو "فادرَاتم". ويحتمل زيادة حرف 1 لأن زيادة الهمزة فوق الحرف (أ ؤ) حديثة وكانت تكتب إلى جانبها.

2) الكلمة "تبوءو" (الحشر: 9) كتبت في بعض المصاحف القديمة بالرسم الأول مثل مصحف عثمان بن عفان بالمكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية القاهرة، مصر (15): "تبووا " وبالرسم العثماني مصحف أندلسي 624 هجري (14): "تبووا " فيُحتمل كتابتها بالرسم العثماني " تبوءوا " أو " تبوؤا ". يحتمل زيادة حرف 1 لأن زيادة الهمزة فوق الحرف (أ ؤ) حديثة.

بهذين الإحتمالين نزيد حرفين ألف فيصبح عدد الحروف بالرسم الأول 322606 وبالرسم العثماني 325679، والله أعلم. 3) كلمة " قرءنا" تكررت مرتين بدون الألف صحيحة.

و) 4) الكلمة "برءوا" تحتمل كتابتها "برءوا"

ولقد تقدمنا بطلب من مؤسسة اليونيكود لزيادة الحرفين الناقصين بغرض إصدار نسخه إلكترونية للنص القرآني حيث عدد الأحرف يساوي عدد الرموز؛ ولكن للأسف لم يقبل الطلب من قبل لجنة اليونيكود لوجود الأجزاء المكونة للحروف بالجدول، وهو عذر غير مقبول بنظرنا، ولكن سنحاول مرة أخرى على أمل القبول. الرابط للطلب هنا:

https://drive.google.com/file/d/123WT5rgLax968L-OXEy5Z35keAelKiyZ/view?usp=sharing وهنا الرابط للمشاركة في دعوة القبول للطلب المقبل، نرجوا من الجميع المشاركة بالتصويت:

http://chng.it/Z7G4xFX7r5

الفوارق في الإحصاء للكلمات والأحرف مع إحصاء مركز نون:

الفوارق في الإحصاء للكلمات والأحرف مع إحصاء مركز نون (الشيخ بسام جرار) الذي يحصي عدد الكلمات 77407 وعدد الحروف 326159 وقد بينا الفوارق في الجدول على الرابط التالي:

https://drive.google.com/file/d/1bY24OUYbs1syLsgy16WkDFv3hjz6o3Hc/view?usp=sharing

معجم كلمات القرآن:

وقد أعددنا جدول لمعجم الكلمات بالقرآن وأيضا جدول جذور الكلمات بالقرآن، وتمثل 19209 كلمة فريدة مع التشكيل بدون تكرار وتتكون من 1756 جذر للكلمات، على الرابط التالي:

https://drive.google.com/file/d/1fudM6jYTXCT609AzfZuoKRpsV0TpnmuP/view?usp=sharing

نظم الجمّل المختلفة: من نظم الجمّل المختلفة حساب الكلمة؛ بإعطاء كل حرف من الحروف قيمة عددية حسب أحد النظم التالية و القيم الرقمية المبينة بالملحق:

- حساب الجمّل الكبير حسب الترتيب الأبجدي للحروف بترتيب أبجد هوز حطى كلمن سعفص قرشت تخذ ضظغ.
 - حساب الجمّل الصغير حسب الترتيب الأبجدي للحروف.
 - حساب الجمّل؛ بترتيب الحروف حسب تكرارها في القرآن الكريم من الأكثر تكرارا إلى الأقل تكرارا.
 - حساب الجمّل؛ بترتيب الحروف حسب تسلسل ترتيبها في آيات القرآن الكريم.
 - حساب الجمّل؛ بترتيب الحروف حسب تسلسل ترتيبها بترتيب النزول لآيات القرآن الكريم.
 - حساب الجمّل؛ بترتيب الحروف حسب تكرارها في فواتح السور.
 - حساب الجمّل؛ بترتيب الحروف حسب تكرارها في خواتيم السور.
 - حساب الجمّل ؛بترتيب الحروف حسب تكرارها في فواتح الآيات بالقرآن.
 - حساب الجمّل؛ بترتيب الحروف حسب تكرارها في خواتيم الآيات بالقرآن.
- حساب الجمّل؛ بترتيب الحروف حسب تكرارها في الفواتح النورانية، أو الأحرف المقطّعة بدون الحروف الأخرى.
- حساب الجمّل؛ بترتيب الحروف حسب تكرارها في الفواتح النورانية، أو الأحرف المقطّعة مع الحروف الأخري (الحساب الوسيط).
 - حساب الجمّل؛ بترتيب تكرار الحروف بسورة الفاتحة (بإعتبارها كمفتاح لشيفرة القرآن).

ومن أنظمة حساب الجمّل ما يعتبر (قيمة $\ddot{a} = \ddot{a}$) ومنها ما يعتبر (فيمة $\ddot{a} = \ddot{a}$). وأيضا نعتبر (قيمة $\ddot{a} = \ddot{a} = \ddot{a} = \ddot{a} = \ddot{a} = \ddot{a} = \ddot{a} = \ddot{a}$ ونعتبر (قيمة $\ddot{a} = \ddot{a} = \ddot{a}$

4. ترابط الكلمات بالقرآن وتكرارها

نعلم أن البحث بالقرآن الكريم عن كلمة واحدة من السهل القيام به؛ ولكن يصعب البحث عن وجود كلمتين متر ابطتين بالتتابع في نفس الآية. البحث عن كلمتين يخصص البحث، ويكمل التعبير عن موضوع البحث المراد، مثلا: كلمتان البحث قد يكونا جملة مفيدة مثلا أن يكونوا فعلا وصفة، أو اسما وفعلا، أو فعلين متر ابطين، أو صفتين متر ابطين. بعض كلمات القرآن بينها ترابط خاص ويؤكد هذه العلاقة تكرار تواجد هذه الكلمات بالتتابع في آيات متعددة. مثلا: السميع البصير، وءاتوا الزكوة، لقاء ربكم. فقد طورنا بحثا شاملا لكلمات القرآن الكريم بجذورها (حتي نشمل جميع صيغ المشتقات لكل كلمة) ومدى التكرار لترابط هذه الكلمات بجذورها؛ مما يساعد في البحث عن العلاقات الرقمية بينهم. وبينًا العلاقة لترابط هذه الكلمات بالآيات: إما أن تكون الكلمات متتابعة ، أو أن تكون بينها كلمة واحدة فقط لا أكثر؛ حتى نتفادى أثر تواجد كلمات النفي أو الجر بينها، أو أن تكون كلمتان بنهاية آية وبداية آية تتبعها. وهذا الرابط لجدول ترابط الكلمات:

https://drive.google.com/file/d/1T5jTnKnG9S-mdNrN8mxEALAxfDxf1xHz/view?usp=sharing

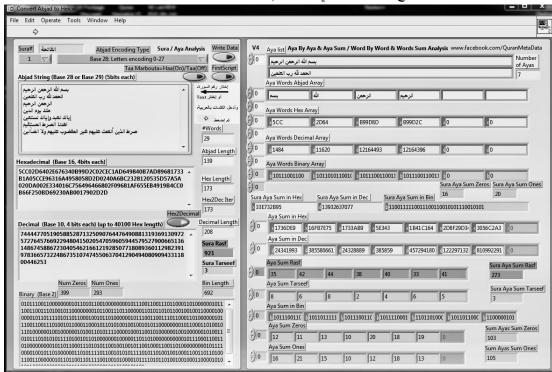
5. برنامج التحويل من نظام الأرقام أبجد إلى نظام الأرقام العشرى والسادس عشر والمثاني

ماذا لو كانت الحروف العربية رموزا للأرقام؟ كيف يتغير مفهومنا للقيم الرقمية للكلمات والآيات والسور بالقرآن ؟

لقد تخطينا الحاجز التكنولوجي للحساب في الحاسوب بشيء من الابتكار البرمجي. وتمكنًا -والحمد لله- من إيجاد القيمة العددية بالنظام العشري والهكس (أي السادس عشر) والمثاني لكل الكلمات والآيات والسور للقرآن كله. ويعتبر هذا إنجاز تكنولوجي إسلامي للحساب بالأرقام الضخمة جدا ليس له سابق بأي من العلوم؛ فبإمكان هذا البرنامج حساب أرقام ضخمة تتكون من 48143 بت أو منزلة (ليمثل الرقم سورة البقرة بأكملها) ويتمكن من عمل ذلك علي أي كمبيوتر 32 بت أو 64 بت وبسرعة قياسية. مثلا سورة البقرة استغرقت الحاسوب ثلاثة أيام من الحساب المتواصل وعلي سرعة 4 جيجاهرتز وذلك لحساب قيمتها بالكامل ممثلة برقم واحد. وقد حسبنا قيمة الكلمات والآيات والسور بترتيب الأحرف أبجد هوز إلي قيمة عددية بنظام العشري وهكس والمثاني . كأن الأحرف ترمز إلي أرقام بدلا من أحرف، إما بترميز أبجد هوز بالترتيب من 0 إلي 72 ونسمي هذا النظام "أبجد 28"، أو بالقيمة العددية 1-28 ونعتبر الفراغ بين الكلمات أو الأيات القيمة 0 ونسمي هذا النظام "أبجد 29" . حيث الأحرف بهذا النظام الأبجد تعتبر قيم رقمية. وربما تؤدي إلى مفهوم للبنية الرقمية للقرآن الكريم و لكي نقوم بالنظر إلي الأحرف كقيم رقمية ، يتطلب هذا الأملم رقمي جديد لم يعهد من قبل، فبهذا النظام الذي نسميه نظام "أبجد" نعطي الرموز للأحرف العربية ال 28 قيم رقمية بترتيب الخلام ب جده و زحطي ك ل من سعف صق وشت شت خذض ظغ. وبهذا البرنامج ممكن اختيار (ةً = ت) أو (ة = ه)،

وممكن اختيار واحد من نظامين للأبجد:

- النظام الأول هو "أبجد 29 " يعطي الأحرف القيم من 1 إلي 28، ويُبقي على الفراغ بين الكلمات أو السطر الجديد بين الآيات ويعطيهما قيمة 0 وبذلك يكون لدينا 29 رقما (أي نظام 29) في هذا النظام من الفراغ " " وقيمته 0 ثم من " أ " وقيمته 1 إلي " غ "وقيمته 28. ويحافظ هذا النظام أبجد 29 على وضع الكلمات والآيات منفصلة عن بعضها البعض؛ بوجود الفراغ مما يناسب استعماله لتمثيل الآيات والسور بأكملها. والفراغ بين الكلمات والآيات يزيد خانة أو منزلة كاملة لاعتبار القيمة 0.
- النظام الثاني هو "أبجد 28 " يعطي الأحرف القيم من 0 إلي 27، ولا يعتبر الفراغ بين الكلمات أو الآيات، فقط يبقي الأحرف للكلمات. وبذلك يكون لدينا 28 رقما (أي نظام 28) في هذا النظام من " أ " إلي " غ ". وهذا مناسب إذا لم نُرِد اعتبار قيمة للفراغ علي الإطلاق وكأن الحروف متلاصقة ببعضها البعض. ونحن هنا نستخدم الأحرف العربية كرموز رقمية وليست كرموز لغوية. ولكن إذا تم التشفير في البرنامج أبجد 28.



شكل 1: برنامج التحويل الرقمي من نظام أبجد إلى نظام العشري والسادس عشر والمثاني

برنامج الحاسبة لتحويل القيم الرقمية للكلمات باللغة العربية إلى قيمة رقمية وبالعكس. وممكن تنزيل هذا البرنامج الذي يعمل على نظام ويندوز 7 (أو أجدد) من رابط النت التالي:

• الموقع العام لملفات التحويل والبرنامج والنتائج

https://drive.google.com/drive/folders/133oYg2OsljLKepRPKPh1GOJXm27EnbN6?usp=sharing

• هذه جميع النتائج مضغوطة:

https://drive.google.com/file/d/1G4LIj4txnEmQRQCjIMFUaLxQss55f22n/view?usp=sharing

- من الإعجاز القيمة العشرية ل "عليها تسعة عشر" 604496821840646259380 (بنظام أبجد29 وبإعتبار ($\tilde{s} = s$))، ورصف القيمة (أي جمع مكونات الرقم) هو 95 و هذا من مضاعفات الرقم 19، حيث 95=10*5 .
- والقيمة العشرية ل "لا إله إلا هو" 13871135402657611942 (بنظام أبجد29 وبإعتبار (ة = ه))، ورصف القيمة هو 76 حيث 76 = 1*4 .

الجدول 2: القيم الرقمية للحروف لأنظمة حساب الجمّل

	،الجمل الن	Jummal400 الجمل الكبير ة = ت	SmallJumm al_5 الجمل الصغير ، ة = ة	SmallJumm al_22 الجمل الصغير د = ت	Sequence Of		بالآيات، ة = ه	Fawateh_1 جمل الفواتح ٥ = 1 إلا بلفظ الجلالة الله ه = 2	Fawateh_2 ، جمل القواتح 2 = ٥	StartingLetterIn Aya FirstScript أحرف فواتح الأيك الرسم الأول	Uthmany أحرف قواتح الأيات الرسم العثماني	EndingLetterIn Aya FirstScript	Uthmany أحرف خواتم الأيات الرسم العثماني	أحرف فواتح السور	Sura أحرف خواثم السور		Fateha Code 28 letters تكرار حروف الفاتحة
-	1	1	1	1	4	1	1	13	13		1218		960	40	17	1	0
-	1	1	1	1	4	1	1	13	13		1218		960	40	17	1	0
	1	1	1	1	4	1	1	13	13	1205	1218	949	960	40	17	1	22
!	1	1	1	1	4	1	1	13	13	1205	1218	949	960	40	17	1	22
Í	1	1	1	1	4	1	1	13	13	1205	1218	949	960	40	17	1	22
Ĭ	1	1	1	1	4	1	1	13	13	1205	1218	949	960	40	17	1	22
ب	2	2	2	2	1	9	9	0	0	63	63	162	162	2	5	15	4
Ξ	3	3	3	3	27	19	19	0	0	14	14	9	9	0	0	27	0
	4	4	4	4	11	16	16	0	0	3	3	198	198	0	4	16	4
6	5	5	5	5	6	7	7	1	2	87	87	171	171	2	8	7	5
õ	5	400	5	22	6	7	7	1	2	87	87	171	171	2	8	7	0
9	6	6	6	6	14	6	6	0	0	2232	2232	0	0	17	0	17	4
وُ	6	6	6	6	14	6	6	0	0	2232	2232	0	0	17	0	17	0
ز	7	7	7	7	23	24	24	0	0	3	3	10	10	0	0	23	0
b	8	8	8	8	8	18	18	7	7	31	31	1	1	7	0	12	5
ь	9	9	9	9	17	26	26	4	4	7	7	12	12	4	1	10	2
ş	10	10	10	10	10	5	3	2	2	343	343	267	267	14	5	8	14
s	10	10	10	10	10	5	3	2	2	343	343	267	267	14	5	8	0
s	10	10	10	10	10	5	3	2	2	343	343	267	267	14	5	8	0
5	20	20	11	11	13	11	10	1	1	119	119	8	8	1	0	6	3
١	30	30	12	12	5	2	2	13	13	266	266	67	67	4	1	2	22
	40	40	13	13	3	4	5	17	17	155	155	665	665	0	17	3	15
ن	50	50	14	14	9	3	4	1	1	26	26	3124	3124	1	42	14	11
u u	60	60	15	15	2	15	15	5	5	55	55	11	11	7	1	11	3
2	70	70	16	16	12	12	11	2	2	44	44	13	13	2	0	9	6
ف	80	80	17	17	22	13	13	0	0	698	698	3	3	0	1	22	0
ص	90	90	18	18	16	22	21	3	3	6	6	10	10	1	0	4	2
ق	100	100	19	19	18	14	14	2	2	538	538	41	41	8	0	13	1
	200	200	20	20	7	8	8	6	6	47	47	450	450	0	10	5	8
	300	300	21	21	25	21	22	0	0	4	4	2	2	0	0	25	0
2	400	400	22	22	15	10	12	0	0	63	63	34	34	4	0	18	3
	500	500	23	23	28	25	25	0	0	109	109	2	2	0	1	28	0
٤	600	600	24	24	24	20	20	0	0	31	31	0	0	0	0	24	0
ذ	700	700	25	25	19	17	17	0	0	65	65	2	2	0	0	19	1
<u>ض</u>	800	800	26	26	21	23	23	0	0	6	6	1	1	0	0	21	2
ä	900	900	27	27	26	28	28	0	0	1	1	13	13	0	1	26	0
	1000	1000	28	28	20	27	27	0	0	2	2	0	0	0	0	20	2

```
المراجع:
```

[1] جداول خير لإحصاء القرآن الكريم

https://www.facebook.com/QuranMetaData

جدول خير لإحصاء القرآن للرسم العثماني فقط

Ouran MetaData Khair v6 Uthmany.xlsx

https://drive.google.com/file/d/1CL7s2H8AVeIvBn730kEII7Sdrf7Z_ZQL/view?usp=sharing

جدول خير لإحصاء القرآن للرسم الأول الذي كتب في عهد الرسول - صلي الله عليه وسلم- فقط

Quran_MetaData_Khair_v6_FirstScript.xlsx

https://drive.google.com/file/d/1ZoT605BjRg47cyUaFnLJmTVx_aCDoz4t/view?usp=sharing

جدول خير لإحصاءالقرآن بأكمله للإصدار

Quran_MetaData_Khair_v6.xlsx

https://drive.google.com/file/d/1x09gzwSuL633iMJY3JPvBtMxQax6Ly8c/view?usp=sharing

الجدول الكامل للأحرف بالرسم الأول، ويحتوي على تحليل الآيات والكلمات حرفا حرفا وكلمة كلمة

Quran_Letters_MetaData_Khair_v6_FirstScript.xlsx

https://drive.google.com/file/d/1HvJubYMh2Na-

APCyzmADrDiIJHvECz36/view?usp=sharing

الجدول الكامل للأحرف بالرسم العثماني، ويحتوي على تحليل الآيات والكلمات حرفا حرفا وكلمة كلمة

Ouran Letters MetaData Khair v6 Uthmany.xlsx

https://drive.google.com/file/d/1XnyWYMUZ3iqLuyxdeQTD2KYU5eXTgP2v/view?usp =sharing

[2]مجموعة الرقيم للأبحاث في الإعجاز الرقمي بالقرآن

https://www.facebook.com/groups/AlRageemOuranMiracles/

[3] مجموعة أويلر للأبحاث في الإعجاز الرقمي بالقرآن

https://www.facebook.com/groups/693284954139282/

[4] المصحف بالرسم الأول بالمكتبة البربطانية

http://www.bl.uk/manuscripts/Viewer.aspx?ref=or 2165 f007v#

[5] مصحف عثمان بن عفان عفان بمكتبة سر اي طوب قابي، تركبا

https://drive.google.com/file/d/1pE5u1whEfh6QssVLH86bHGGigNq8kX9z/view?usp=sh aring

[6]مصحف عثمان بن عفان عفان بمكتبة سر اي طوب قابي، تركيا، الشرح بالعربية

https://drive.google.com/file/d/1MXKDMzliynsYQBwso_XzRpJkTPogRntZ/view?usp=s haring

[7] مصحف عثمان بن عفان نسخة طشقند

https://drive.google.com/file/d/12K4LsE3N4GD6h5auUdpaQ64A4Rib5ozD/view?usp=sharing

[8] مجموعة الرقيم للأبحاث في الإعجاز الرقمي بالقرآن، الإصدار الثالث لموسوعة الإعجاز الرقمي بالقرآن، أغسطس 2019 /https://www.facebook.com/groups/AlRaqeemQuranMiracles/

https://drive.google.com/file/d/1ahLYrNIae6fbz6NhPisFo arJ89GDWwz/view?usp=sharing

[9] بكرو، خالد، البنية الرقمية للكلمة القرآنية، المجلة الدولية المحكمة للعلوم الهندسية، جامعة مصراته، ليبيا،ع. ه. 16، المجلد الثالث، دسمر 2017

[10] بكرو، خالد، الشفرة المثاني للقرآن الكريم، المؤتمر الدولي الخامس للتطبيقات الإسلامية في علوم الحاسوب والتقنية، إيمان، أندونيسيا، ديسمبر 2017

[11] بكرو، خالد، المعطيات الرقمية في القرآن الكريم، المجلة الأكاديمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، عدد 4، الرقم 4، 2019.

[12] وهذا الرابط للشرائح للورقة

https://drive.google.com/file/d/1MWAsiC1CeVPNjmtp6j9HP4VlfmhHTdHm/view?usp=sharing

[13] الموقع العام لملفات جداول خير لإحصاء القرآن

https://drive.google.com/drive/folders/1I4exxIa0wY6ONODq4NLp46o1-v6fJdF1?usp=sharing

[14] الرابط لمخطوطة المصحف الأندلسي (عام 624 للهجرة)

https://drive.google.com/file/d/1T5XkXMibFv8wehPvvnpvzilv9w5LMnwF/view?usp=sharing

[15] مصحف عثمان بن عفان بالمكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية القاهرة، مصر